mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. ولا زال الحديث - 00:00:00

فيما يتعلق باستمداد علم اصول الفقه قد عرفنا ان بعضهم رأى ان العلم مستمد من ثلاثة كان وهي لغة العرب سال العرب وثم علم الكلام ثم الاحكام الشرعية وبعضهم يرى ان فقه او علم الفقه زاد مما يستمد منه علم اصول الفقه. وبعضهم زاد المنطق وبعضهم زاد اقوال الصحابة - 00:00:28

كما سيأتي بيان لكن المشهور عند المتكلمين هو ان هذا الفن مستمد من ثلاثة اركان. الاول لسان العرب علم الكلام والثالث تصور الاحكام سبق الحديث عن الركن الاول وهو اهمها اهم ما يستمد منه اصول - 00:00:58

لغة العرب. متى ما تشبع طالب علم لسان العرب انواعه حينئذ لا يعنيه سائر ما يقال فيه ايه ان علم اصول الفقه مستمد منه لان استناداه من الاحكام الشرعية المراد به معرفة حدودها. يعني معنى الايجاب ومعنى - 00:01:18

التحريم ومعنى الكراهة ونحو ذلك. واما القول بانه مستمد من علم الفقه. المراد به الامثلة التي يذكرها الاصوليون لذلك لا يظهر انه مستمد منه الا من هذه الجهة لبلال الثمرة لبيان ثمرة حينئذ لا يتحقق ان هذه القاعدة الاصولية لها ثمرة - 00:01:38

الا بذكر الفرع المبني عليها. فان لم يذكر حينئذ صارت مجملة او صارت مبهمة. فاذا كانت كذلك هي اشبه ما يكون بالقاعدة العقيم التي لا ثمرة لها. واما علم الكلام فهذه مجرد دعوة ان اصول الفقه مستمد من من هذا الفهم. الا ما - 00:01:58

فيقال بان ثم وهو كذلك ثم مسائل مشتركة بين العلمين فاذا كان كذلك حينئذ لا يجعل هذا القدر مما اخذ منه علم الكلام كل علم قيل بانه مشترك بين او كل مسائل علمية مشتركة بين علمين لا يختص بها احد - 00:02:18

احد العلمين عن الاخر. وانما تبحث في هذا العلم كما تبحث في ذاك العلم. وهذا شأن علوم الشريعة. بعضها مبني على على فتجد الحديث عن بعض المسائل الفقهية في اصول الفقه. وتجد الحديث عن لسان العرب تجد الحديث عن بعض - 00:02:38

مصطلحات متعلقة بالاسانيد والمتون ونحو ذلك في اصول الفقه. فلا يقال كيف جاءت هذه العلوم ولها علوم مفردة العلوم كلها يخدم بعضها بعضا. كذلك في العلوم الاخرى تجد بحثا اصوليا في بعض التفاسير تجد بحثا لغويا - 00:02:58

استطرد فيه بعض التفاسير وكذلك. حينئذ نقول هذه العلوم لا ينكر وجود مسائل مشتركة بين علمين فاكثر حينئذ كل من ارباب الفن ينظر الى هذه المسألة من زاوية هذا الفن الذي تخصص فيه او تكلم فيه - 00:03:18

كذلك تجد في كتب المصطلح يذكرون بعض المسائل اصولية ولا يقال بانه دخيل على علم الصنع كما يدعي من يدعي ولهذا سوء فهم ان علم المصطلح منه ما يتعلق بالمتن ومنه ما يتعلق بالسند. اليس كذلك؟ حينئذ لا يختص اهل الحديث بالنظر في المتن دون غيرهم - 00:03:38

من علماء الشريعة اذا كان كذلك يكون النظر فيه مشتركا بين ارباب الفنون. وهكذا حينئذ نقول ثم مسائل مشتركة بين علم الكلام وبين اصول الفقه. علم الكلام هذا الذي دعى من ادعى بانه قد - 00:03:58

استمد استمد منه علم اصول الفقه فيه كلام كثير للسلف بعض من صنف في ذمه ذم علم الكلام والشافعي له كلامه المشهور فيه ومن

اراد بيان ما قاله السلف فليرجع الى تلك المصنفات في شرح ابن ابي العز عن الطحاوية اورد جملة - 00:04:18
من ذلك لكن الذي نريده اليوم نعرف ما هو علم الكلام؟ ما موضوعه ما استمداده من اجل ان ندرك حينئذ ما هو هذا الفن الذي صب عليه كلام الاصوليين وتأثر به من تأثر في ذكر مسائل كثيرة قد تكون لها علاقة بعلم اصول الفقه او تكون دخيلة - 00:04:38
على هذا الفني. قال اهل الكلام اعلم ان الملة المحمدية تنقسم الى اعتقاديات وعمليات. وهذا امر مسلم اعتقاد وعمل. حينئذ هناك ما يتعلق من الادلة الشرعية بالمعتقدات. ومن الادلة الشرعية ما يتعلق - 00:04:58
في العمليات. حينئذ هذا علمي وهذا عملي. تنقسم الى الى اعتقاديات وعمليات اعتقاديات هي التي لم تتعلق بكيفية عمل وانما محلها القلب وليس لاعمال الجوارح دخل ولا يلزم من ذلك الا يكون تلازم بين الظاهر والباطن. اليس كذلك؟ بمعنى اذا قيل - 00:05:18
ان هذه الاعتقاديات محلها القلب ولا يتعلق بها كيفية عمل يعني هي من حيث ذاتها ليست بكيفية عمل يعني ليست في سجود ولا ركوع ولا اخره. حينئذ لا يلزم من ذلك الا تكون هذه الاعتقاديات لازمة للعمل الظاهر - 00:05:48
ما تلازم بين الباطن والظاهر. مثل ماذا؟ قالوا مثل اعتقاد وجوب وجود القادر المختار ووحدانيته الله عز وجل موجود. ما حكم اعتقاد وجود الله عز وجل؟ هذا واجب. هذا واجب. حكم الوجوب - 00:06:08
واجب عيني. حينئذ نقول هذا الحكم متعلق بي الاعتقاديات. وهل هو كيفية عمل او مجرد اعتقاد الثاني. حينئذ محله القلب نقول اعتقاد وجوب وجود الله عز وجل هذا يعتبر من - 00:06:28
اصول الدين من المسائل المتعلقة بالقلب. قال وتسمى اصلية ايضا والعمليات هي التي في او ما يتعلق بكيفية العمل وتسمى فرعية. ومن هنا نشأ التقسيم الديني لا اصول وفروع والتقسيم من حيث هو لا غبار عليه. لا غبار عليه. ولكن اذا بني عليه ما يخالف منهج السلف من حيث التلقي. فيقال - 00:06:48
اصول لا تتلقى الا من المقطوع به والفروع تتلقى من المقطوع من غيره نقول هذا الذي يجب رده. واما التقصير من حيث هو فلا غبار عليه. وهذا له بحثه يأتي في موظوع ان شاء الله تعالى. فالمتعلق بالعملية علم شرائع والاحكام - 00:07:18
نعم لانها لا تستفاد الا من جهة الشرع. لا تستفاد الا من جهة الشرع. اذا عملية لا تستفاد الا من جهة الشرع اذا ثم ما قد يستفاد من الشرع بغير الشرع. وهو ما يقابل العملية والاعتقادي. هذا مبناه على ان العقل - 00:07:38
له مدخل في باب المعتقد وهو قول فاسق. قول ومن هنا نشأ تظليل علماء المتكلمين او ذنب هذا الفن بان جعلوا العقل له نصيب في هذه المسائل الشرعية الكبار. لانها لا - 00:07:58
لا تستفاد الا من جهة الشرع فلا يسبق الفهم عند الاطلاق اطلاق الاحكام الا اليها. والمتعلق بالاعتقاديات هو علم التوحيد والصفات علم التوحيد والصفات وعلم الكلام وعلم اصول الدين. هذه كلها اسماء لمسمى واحد. علم الكلام هو علم التوحيد - 00:08:18
وهو علم اصول الدين. وهو علم الصفات. ولما كان هذا العلم اهم العمليات عليه اوردوا البراهين والحجج عليه. اذا ثم مفارقة بين العلمين. علم عملي وعلم اعتقادي ولا شك ان من حيث الجملة ان العلم الاعتقادي مقدم. لماذا؟ لانه متعلق بي بالتوحيد - 00:08:38
ومراد بالتوحيد التوحيد الذي هو على فهم السلف. حينئذ العقيدة مقدمة على ما عداها من مسائل الفروع. اذ لا تصح هذه الفروع الا بصحة المعتقد. فمتى ما صح المعتقد؟ حينئذ جاءت الفروع. ومتى لم تصح العقيدة؟ حينئذ لا - 00:09:08
تنفع الفروع البتة وهذا امر مسلم. وان شارك في هذه الجزئية اهل الكلام اهل السنة والجماعة والسلف الصالح في هذا المفهوم بان المعتقد مقدم على على الفروع. حينئذ يقولون ولما كان هذا العلم اهم لابتناء العمليات عليه اورد - 00:09:28
البراهين والحجج عليه يعني لابد من براهين وحجج. انتبه البراهين والحجج المراد بها اليقينية. وهذا تعبير تعبير منطقي. حينئذ لا تبنى العقيدة الا على دليل افاد اليقين. العلم الجازع. واما ما لا يفيد اليقين - 00:09:48
فهو مرفوض عند علماء الكلام. وهذا من المآخذ على هذا الفن الذي جعل السلف ذمة متكلمين ثناء على هذا الاصل وهو ان العقيدة مبناها على اليقين. حينئذ كل حديث او ظاهر نص قرآني لا يفيد - 00:10:08
تقاطع فلا يقبل في باب المعتقد البتة. وهذا باطل. هذا باطل. بل كل نصوص الوحيين كتاب هذا مجمع على ثبوته وكذلك ما صح من

السنة النبوية سواء سمي متواترا ام لا افاد اليقين العلم - 00:10:28
كله تثبت به الاحكام مطلقا سواء كانت متعلقة بالاعتقاد او كانت متعلقة بالعمل. هذا عند السلف الصالح اذا هذا من المفارق بين علماء الكلام وعلماء السنة والجماعة. انهم يرون ان الظن لا يقبل - 00:10:48
وفي باب المعتقد البتة. ولذلك حديث الاحاد عندهم لا يقبل في العقائد. وهذه من بدع هذا العلم واكتفوا في العمليات بالظن المستفاد من الادلة السمعية. وهذا من اباطيلهم. اكتفوا يعني يقصدون به السلف ينسبون - 00:11:08
الى السلف اكتفوا في العمليات بالظن المستفاد من الادلة السمعية. اذا عندنا ادلة سمعية عندنا ادلة عقلية. الادلة السمعية تفيد الظن. والذي يفيد اليقين والبراهين والحجج هو العقل هو هو العقل. اذا اكتفوا في العمليات بما يفيد الظن وهو نصوص الوحيين الكتاب والسنة. اذا - 00:11:28
ان العقيدة من اين نأخذها؟ اذا صار النصوص الوحيين كتاب السنة ليس مجالا لاخذ المعتقد منه. اذا من اين نأخذه؟ نأخذه مما يفيد وما هو هذا الذي يفيد القطع واليقين هو العقل؟ هو هو العقل وهذا من تأليه العقل من تأليه العقل بان يجعل - 00:11:58
مصدرا من مصادر التشريع وهو قول باطن. ولما كان عصر الصحابة والتابعين لهم باحسان خاليا من البدع والشبه الخيالية والخصوم المعتزلية لم تكن ادلة علم اصول الدين مدونة هذا التدوين نشأت هذا الفن - 00:12:18
فلما كثرت الشبه والبدع وانتشر الاختلاف بين اهل العلم وفشى وسطع. وصار كل امام بدعة له نحلة يعول عليها وعقيدة يدعو الناس اليها واوضاع يرجع في مهماته اليها دون علماء الكلام قواعده المعلومة واوضاعه المفهومة - 00:12:38
لدفع الشبه والخصوم وردهم عن تهافتهم الى الصواب المعلوم عن النبي المعصوم. هذا يقول بعض الاشاعرة المعاصرين. اذا نقول هذا العلم مبناه على على ما ذكر. لم يكن في عهد الصحابة لانه لم توجد بدعة يحتاجون الى الى ردها. لان علم الكلام مبني على اصل - 00:12:58
اولا اثبات العقائد الاسلامية كما سيأتي. ثانيا الدفاع عن هذه العقيدة. فهم يثبتون العقيدة وهذا له مسلكه الخاص عندهم. ثم كيف كيف ندافع عن هذه العقيدة؟ بمعنى ما هي الطرق التي نستدل بها على - 00:13:18
ابطال حجج الخصم الذي يسعى في افساد هذه العقيدة. اذا عقيدة ودفاع وليس المراد به الدفاع فحسب كما يظنه الظان. هذا مسلكهم. تعريف علم الكلام علم الكلام يبحث عن العقائد الاسلامية الحقة. بزعم - 00:13:38
لا احد ينسب لي كلام من هذا. التي هي عماد الدين واساس دعوة الانبياء والمرسلين. واهم ما يشتغل به العقلاء من المخلوقين وعلم كلامي اذ يبحث عن هذه العقائد الدينية فانه يبحث عنها من ناحيتين يبحث عن العقائد الدينية الشرعية يعني - 00:13:58
التي جاءت بها الشريعة من جهتين. الناحية الاولى التعريف بالعقائد الاسلامية الحقة. لان ثم عقيدة اسلامية حقا وثم عقيدة باطلة بدعة. حينئذ ما الذي يميز هذا عن ذاك؟ قالوا علم الكلام. علم الكلام هو الذي - 00:14:18
تميز بين العقيدة الصحيحة والعقيدة الفاسدة. كما قال ارباب المنطق المنطق هو الذي يميز الفكرة الصحيحة من الفكر الفاسد. المنطق هو الذي يميز بين الفكر الصحيح والفكر الفاسق. هنا مبحث علم الكلام ليس هو الفكر. ومبحث المناطق هو الفكر - 00:14:38
حينئذ اختلف الفنان وليس علم الكلام هو علم المنطق وليس علم المنطق هو علم كلامه ان مزج بينهما من من مزج حين بحث علم الكلام هو في العقيدة المتعلقة بالله عز وجل يميز الحق من من الباطل في زعمهم - 00:15:08
التعريف بالعقائد الإسلامية الحق التي ينبغي على المسلم ان يلزم بها يلزم له مأخذ فيه في هذا بما يحقق له السعادة والنجاسة فيه في الدارين. الناحية الثانية اذا الناحية الاولى اثبات العقيدة. الناحية الثانية اقامة الادلة القطعية - 00:15:28
على هذه العقائد من الكتاب والسنة. وصحيح المعقول وصحيح المعقول. فالتعريف بالعقائد الاسلامية الادلة القطعية عليها هما ثمرتا علم الكلام وغايتاه. هذا من حيث الاجمال. واما مباحث تفصيلية فهي جزئيات هذه العقائد. او عناوين ابوابها. يعني ما هي المسائل التي يبحث عنها؟ هي الابواب الاتية في علم - 00:15:48
ومن هنا فيمكن تعريف علم الكلام باحد الاعتبارين اي يمكن تعريفه باعتبار غايته ووظيفته كما يمكن تعريفه باعتبار جزئيات مباحثه

يعني اما ان يعرف من حيث هو قواعد كلية واما ان يعرف من حيث - 00:16:18
هو جزئيات ومسائل. ولكل وجهة لكن الاول عندهم اقعد وارسخ وهو الاشهر وهو الذي اعتمده داني واو غيرهم. اما تعريف علم الكلام باعتبار مباحثه فبان يقال هو مسائل يبحث فيها عن وجود الواجب - 00:16:38
وجود الواجب. هذا مما اشغل به المتكلمون انفسهم. هل الله موجود ام لا؟ ويثبتون وجود الخالق جل وعلا. هذا لا ينازع فيه اثنان من من المسلمين وانما النزاع يكون في ماذا؟ في افراد العبادة لله عز وجل هذا الذي وقع فيه النزاع. فهم لم يفهموا التوحيد الصحيح الذي - 00:16:58
الذي جاءت به الرسل ومن هنا ظل من؟ من ظلها. ولذلك المتكلمون والاشاعرة ما تريدية وكل الفرق المخالفة سبب منشأ الضلال عندهم هو انهم لم يفهموا لا اله الا الله كما فهمها - 00:17:18
ابو لهب ابي جهل. ما فهموها ان المراد بها لا معبود بحق عند الله. اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباه. ما فهموا هذا مراده انما فسروها بماذا؟ بتوحيد الربوبية وما وما شاكله. حينئذ وقع - 00:17:38
من وقع في الظلال الواسع المبين. اذا يبحث فيه عن وجود الواجب. وجود الواجب هذا شغلهم الشاغل. وما يجب ان يثبت له من الصفات. وما يجب ان ينفى عنه فيها. وما يجوز ان يوصف به منها وما يتوقف على ذلك - 00:17:58
اين افراد الله تعالى بالعبادة؟ ليس فيها افراد الله تعالى لا يبحثون في توحيد الالهية البتة. وهنا صارت المناقضة والمفاصلة بين المتكلمين وبين السلف. ثم هذا هذه البحوث التي ذكروها لم تكن قائمة على منهاج صحيح. انما هي على - 00:18:18
عقليات. وعن الرسل من حيث رسالتهم وما يجب اتصافهم به من الصفات وما يجب نفيه عنهم وما يجوز التصافح قم به منها. او يقال هو علم يعرف به ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حقه تعالى. وما يجب للرسل وما - 00:18:38
وما يجوز واحوال المعادي والممكنات. ولا تجد ذكرا لتوحيد الالوهية البتة. واما تعريفه باعتبار غايته وقد وردت فيه عدة تعاريف هي المشهورة عند ارباب الكلام اشهرها مقال وتزاني في المقاصد الكلام هو - 00:18:58
العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية. العلم بالقواعد نعم. العلم بالعقائد الدينية. اذا العلم بالعقائد اخرج العلم ها بالعمليات لان الاعتقاء او الدين والشريعة والملة المحمدية قرروا انها على قسمين. اعتقاديات وعمليات. العلم بالعقديات - 00:19:18
هو علم كلام. ولذلك يسمى اصول الدين. ويسمى التوحيد. ويسميه البعض الفقه الاكبر. فقه هل تسمية من عندهم وما نسب لابي حنيفة الفقه الاكبر لا لا يثبت له. العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية. قال - 00:19:48
الشرح والتبتزاني فظهر انه العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن ادلتها اليقين اذا القواعد للمعتقد هذه القواعد تثبت بها العقائد ويدافع بها كذلك عن العقائد يرد بها الشبه البدع والضلالات ثم هذه العقائد يشترط فيها ان تكون ثابتة بدليل يفيد العلم واليقين. واما الدليل الذي يفيد - 00:20:08
الظن فلا قبول له عندهم البتة. ولذلك قوله عن الادلة اليقينية احترازا عن الادلة الظنية في خبر الاحاد وظواهر نصوص الوحيين لعلها تحتمل. سيأتينا ان شاء الله تعالى احتمالات الثمانية التي اوردها الرازي وغيره في - 00:20:38
نصوص الوحيين يعني احتمي المجاز احتمل التأويل يحتمل النسق يحتمل الصرف يحتمل قليلا لم يطلع عليها فلما ورد الاحتمال بطل استدلال به على اليقين. وثبت الدرجة الثانية وهي وهي فبطل القرآن من اوله لاخره بالاستدلال به على العقيدة - 00:20:58
لماذا؟ لان كل لفظ قد يدعي المدعين انه يحتمل المجاز او يحتمل انه لفظ مشترك ثم يدخل تحت هذا اللفظ انواع من الاحاد الافراد اي هذه الانواع المراد يحتاج الى دليل هل نحمله على الكل اختلفوا؟ حينئذ نقول هذه مسائل تفيد الظن تفيد الظن فلما كان كذلك - 00:21:18
حينئذ صارت نصوص الوحيين لا تفيد اليقين البتة كلها ليس عندهم لفظ يفيد اليقين وانما اليقين قد يكون من جهة سند او ثبوت. فالقرآن ثابت باليقين لكن دلالته ثبوت القطع ودلالة ظنية. يعني القرآن - 00:21:38
كله كله من حيث الثبوت هو قطعي الثبوت. لانه متواتر وهم يقررون هذا في كتب الاصول. لكن من حيث الدلالة لا يكون الا دلالة

ظنية في باب معتقد. في باب المعتقد وهذا قول باطل. اذا تبتزان - 00:21:58
الكلام هو العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية. وقال في الشرح فظهر انه العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية عن ادلتها اليقينية. وعرفه عضد الدين الايجي في المواقف بقوله هو علم يقتدر معه على - 00:22:18
اثبات العقائد الدينية بايراد الحجج ودفع الشبه. علم اذا هو علم. هو نوع من انواع الصنائع. يعني العلوم التي هي صناعة لها قواعد. كل علم له قواعد فهو صناعة. ما هو؟ صناعة. علم يقتدر معه. يعني مع هذا العلم - 00:22:38
يكون معه قدرة وهي ملكة على اثبات العقائد الدينية هذا اولا اثبات العقيدة. بايراد الحجج يعني الادلة اليقينية التي هي حجة وبرهان في اثبات القواعد. العقائد دفع الشبه يعني الرد على المخالف على المخالف ولذلك هذا تعريف بالنسبة اليهم اجمع من تعريف الترتزاني لانه - 00:22:58
وشمل النوعين اثبات العقائد بالادلة يقينية ولذلك عبر بالحجج بايراد الحجج ودفع الشبه هذا هو النوع الثاني وهو الدفاع عن هذه العقيدة ورد بدع المبتدعة. وعرفه الفارابي في احصاء العلوم بقوله ان الكلام - 00:23:28
يعني تعريف علم الكلام صناعة وهذا الذي اورده التلفازان والايد بانه علم والعلم حينئذ يكون صناعة لانه صناعة يقتدر بها الانسان على نصرة الاراء والافعال المحدودة التي صرح بها واظع الملة - 00:23:48
في كل ما خالف من من الاقاويل. يريد بالاراء العقيدة ويريد بتزييف كل ما خالف من الاقاويل رد البدع وقال ابن خلدون هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الايمانية بالادلة العقلية. والرد على المبتدعة المنحرفة - 00:24:08
في الاعتقادات. هم يقولون مبتدع المنحرفين يعني الذين اثبتوا الصفات مثلا. هؤلاء عندهم مبتدعة فلا بد من الرد عليهم يكونوا بالحجج عن مذهب السلف نعم والرد على المبتدعة المنحرفين في الاعتقادات عن مذهب السلف او اهل السنة - 00:24:28
الغني منه عن مذهب السلف او اهل السنة واو هنا للتنويع والتقسيم فثما مذهبان هما مذهب السلف ومذهب اهل السنة. والمراد بمذهب السلف التفويض. التفويض احسنت. مراده بمذهب السلف هو تفويض. يعني السلف مفوضة في الكيف وفي المعنى. وهذا كذب على - 00:24:48
على السلف انما السلف يفوضون في الكيف فحسب. واما المعاني فيثبتون المعاني اللغوية التي عليها الالفاظ في لسان العرب. فيفهمون الالفاظ الواردة في صفات الله تعالى كفهمهم لهذه الالفاظ اذا - 00:25:18
ووردت في غير معرض الاسماء والصفات. فاللسان واحد لسان عرب فيفهم به القرآن من اوله الى اخره دعوة ان مذهب السلف للتفويض هذا قلنا كذب وافتراء على على او اهل السنة يعني الاشاعرة الذين هم اعلم - 00:25:38
وطريقتهم اسلف من طريقة السلف وهذا من الكذب والافتراء والتناقض. حينئذ نقول اهل السنة والجماعة طائفة واحدة وهي التي تثبت الاسماء والصفات على مقتضى فهم سلف الامة. ومن عاداه من حرف او بدل - 00:25:58
في باب الاسماء والصفات فليس له حظ في هذا الوصف البتة. واثبات بان هذا الوصف يناله بعض بعض الفرق المنحرفة كما تريدية مثلا او الاشعرية فهذا من القول الذي لا يمكن قبول لا شرعا - 00:26:18
ولا عقلا لانه متناقض لانه متناقض وانتم ترون الان ان مبنى علم الاشاعرة على علم الكلام هو عقيدتهم المعتقد التوحيد هو ما صنفه المتكلمون كالجويني والرازي وغيرهم. وهو علم الكلام بعينه. الكتب التي الفت في - 00:26:38
ما من معتقد عند الاشاعرة هي علم كلام. اذا لا لا تعرف توحيدا توحيد الالوهية وانما التوحيد عنده هو توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. واما التوحيد الذي هو محل المعركة بين الرسل واقوامه فهذا لا نصيب للاشاعرة فيه البتة لا لفظا ولا - 00:26:58
معنا وانما يقولون لا اله الا الله موافقة للشرع فحسب. واما من حيث المعنى فهم في واد والمعنى في واد اخر. اذا قول خلدود عن مذهب السلف او اهل السنة هذا تفريق باطل وغير مقبول البتة بل اهل السنة هم السلف الامة وهم الذين - 00:27:18
يثبتون الاسماء والصفات كلها دون تفصيل بينها ودون ان يرد بعضها لعقل وبعضها لشرع كما يفعله المتناقض من الاشاعرة ثم هذا الوصف انما يختص بهم ولا يدخل الاشاعرة في باب او في هذا الوصف البتة. ومن حاول من المعاصرين - 00:27:38

الكذب على السلف بان هذا الوصف اهل السنة والجماعة يشمل الاشاعرة او الماتريدية هذا قول باطل والقول بان السنة ثلاثة طوائف او ثلاث طوائف هذا كذلك قول باطل بل هو محصون في الفرقة الناجية الطائفة المنصورة للسنة والجماعة السلف الصالح - 00:27:58

وهم المسلمون وهم السلف. صام عدا هذه الاوصاف فانما تختص باصحابها. الاشاعرة هم مفترقون بوصفهم كونهم اشاعرة ولذلك يقول الاشعري عقيدة المالكي فروعا او اصولا وفروعا هو ينتسب الى مجرد النسبة الى هذا المذهب من حيث هو هذا بدعة. ثم ما يعتقده من المعتقدات اذ سلم من الكفريات التي في بعض معتقدات - 00:28:18

الاشاعرة وخاصة المتأخرين كانكار علو الذات للرب جل وعلا ان سلم فهو مسلم. والا في فيه فيه شيء من النظر اذا قيل على كل قوله عن مذهب السلف واهل السنة هذا قول باطل. وغالبا ما ذكر في تعريف علم الكلام لا يكاد يخرج عن حاصل هذه الاقوى - 00:28:48

وتعريف علم الكلام باعتبار غايته عندهم اولى من تعريفه باعتبار مسائله و جزئياته. اذا علم الكلام هو علم يقتل معه على اثبات العقائد الدينية اي المنسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا وان لم تكن مطابقة للواقع - 00:29:08

يعني التعريف السابق العلم بالعقائد الدينية يعني باعتبار المعتقد. لا باعتبار مطابقتها لنفس في الواقع لماذا؟ قالوا ليدخلوا المعتزلي والجهمي ويشمل كل اهل البدع. حينئذ يكون من من علماء الكلام فيكون لهم نصيب من هذا الوصف - 00:29:28

كونهم من علماء الكلام. حينئذ العلم بالعقائد الدينية في ظن المعتقد ولو كانت مخالفة للواقع. لو كانت مخالفة للواقع ولذلك قالوا وان لم تكن مطابقة للواقع هذه نصوصهم لعدم اخراج الخصم من - 00:29:48

المعتزلة والجهمية والقدرية والجبرية والكرامية وغيرهم. وما ذكروا الاشاعرة لانهم اشاعرة عن ان يكون من علماء الكلام. حينئذ لابد منه من ادخاله. لا بد من من ادخاله. وان قطعناه او كفرناه. هكذا يقول لابد ان يكون - 00:30:08

الحد شاملا لهذه الطوائف المنحرفة وبعضها اضل من بعض مطلقا او على بعض الجهات ليشمل حد هذه الطوائف كلها قالوا العلم بالعقائد الدينية ولم يدخلوا لفظ الحقة يعني منسوبة الى الى الحق الذي يقابله الباطل - 00:30:28

من اجل ان يدخل في هذا الحد كل من ادعى معتقدا انه منسوب الى الشريعة. فهذه العقائد سواء كانت من الدين في الواقع ككلام اهل الحق او لا كلام المخالف. وان يكون هذا العلم الكلام الذي هو التوحيد واصول - 00:30:48

الدين العلم بالعقائد الدينية عن الادلة اليقينية. ولذلك قيدوه بالحد السابق عن الادلة اليقينية. اي العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة من ادلتها اليقينية. سواء توقفت على الشرع كالسمعيات ام لا - 00:31:08

اعتبر في ادلته اليقين لانه لا عبرة بالظن في الاعتقاديات بل في العمليات. يعني لماذا قالوا عن الادلة اليقينية قال لان بحثنا في الاعتقاد والاعتقاد لا يقبل فيه الا اليقين. والظن انما هو محصور في العمليات. موظوعه هو المعلوم - 00:31:28

من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية. معلوم من حيث هو وبعضهم يرى انه ذات الرب جل وعلا. ولكن المتأخرون من ارباب الكلام يخطئون. هذا الموضوع او هذا القول ويرون ان الموضوع متعلق بالمعلوم - 00:31:48

من حيث هو معلوم من حيث هو. من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية. اذ موظوع كل علم ما يبحث بذلك العلم عن عوارظه الذاتية. ولا شك انه يبحث في هذا العلم عن احوال الصانع. من القدم والوحدة والقدرة - 00:32:08

ارادة وغيرها ليعتقد ثبوتها له تعالى ويبحثون في هذا الفن عن الصفات اللائقة بالرب جل وعلا من اجل اثبات والتي دل عليها دليل العقل. وان جاء السمع حينئذ يكون العقل كاشفا لدلالة السمع. واحوال الجسم يعني - 00:32:28

المخلوق والعرض من الحدوث والافتقار والتركيب من الاجزاء وقبول الفناء ونحو ذلك ليثبت للصانع نقيض ما ذكر اذا كان من صفات المخلوق الفناء فيثبت البقاء لله عز وجل. لماذا؟ لان المخلوق والخالق متباينان - 00:32:48

فما ثبت للمخلوق فنقيضه يثبت لي للخالق. وكل هذا بحث عن احوال المعلوم كاثبات العقائد دينية وهذا اولى من زعم من قال بان موظوعه ذات الله تعالى وتقدس للبحث عن صفاته وافعاله. قالوا في دعوة - 00:33:08

بانهم ينتسبون في اخذ العلم عن الكتاب والسنة. واعلم انا لا نأخذ الاعتقادات الاسلامية من القواعد الكلامية. بل انما نأخذها من

النصوص القرآنية والاخبار النبوية وليس القصد بالاوضاع الكلامية الا دفع شبه الخصوم والفرق الضالة عن الطرق الحقيقية. وهذا زعم باطل الواقع - 00:33:28
يخالف ما ما ذكروه. فانه طعن في بعض منها بانه غير معقول. فبين لهم بالقواعد الكلامية معقولية ذلك البعض. استمداد هذا الفن من الكتاب المنزل والتفسير والحديث الثابت والفقه والاجماع والنظر. وهذه كذلك مجرد مجرد دعوة. ومسائله - 00:33:48
هاي النظرية الشرعية الاعتقادية وغايته ان يصير الايمان والتصديق بالاحكام الشرعية متقنا محكما لا تزلزله شبهة من فهي المبطلين. ومنفعاته بالدنيا انتظام امر المعاش بالمحافظة على العدل. والمعاملة التي يحتاج اليها في ابقاء نوع الانسان على وجه لا - 00:34:08
يؤدي الى الفساد وفي الاخرة النجاة من العذاب المرتب على الكفر وسوء العتق. يعني السلامة في الدنيا من ان يرتب عليه من ازهاق نفس ونحوها اذا خالف المعتقد يكون ردة وفي الاخرة دخول الجنة والنجاة من من النار. ومن اهم ركائز هذا الفن كما - 00:34:28
انه سابقا وهو اشد ما وقع فيه المخالفون من ارباب الكلام ان ادلة او ان المعتبر في ادلة هذا العلم هو يقين فقط هو اليقين فقط فاخرج من السنة الكثير والكثير من الادلة الدالة على اثبات الصفات للرب جل وعلا - 00:34:48
بل واخرجوا من ظواهر نصوص القرآن الكثير وكثير ان لم يكن كله مما دل على اثبات صفات الخالق جل وعلا. قالوا واليقين يجب ان يكون هو الاساس في هذا العلم في النفي والاثبات. في النفي لا يثبت الا بيقين - 00:35:08
الاثبات كذلك لا اثبات الا بيقين. في النفي والاثبات المتعلقين بالاحكام والمفاهيم فلا عبرة بالظن في الاعتقاد وان كان له اعتبار في العملية. فكل ما كان النظر السليم فيه لا يفضي الى القطع فلا يجوز اتخاذه دليلا على مسألة - 00:35:28
من مسائل الاعتقال المنزل الخطير. كل ما كان النظر السليم فيه لا يفضي الى القطع. يعني لا يكون او تكون النتيجة قطعية. لا يجوز ان يتخذ هذا الدليل دليلا في اثبات مسائل الاعتقاد. لان الظن - 00:35:48
يجوز عليه الخطأ. ولا يجوز ان تكون العقيدة مبنية على امر قابل للغلط. وكل من يجوز بناء عقيدته على امر ظني فهو لا يفهم معنى الاعتقاد. فهو لا يفهم معنى معنى الاعتقاد. وهم الذين لا يفهمون معنى معنى الاعتقاد. فالله عز - 00:36:08
اذا امر الناس بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به. فكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا او سنة من قوله فالاصل ان الانسان او المسلم متعبد بقبول ما جاءه من من الشرع. ولذلك دليل واحد - 00:36:28
ابطال ما هم عليه. توحيد هو اعظم ما يجب اعتقاده. النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وان شئت زدت ابا موسى ولا يخرج عن الظن بعث معاذا الى اليمن وهم اهل الكتاب قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول فليكن - 00:36:48
اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. معتقد او لا؟ هذا معتقد. عقيدة بل هو اعلى درجات المعتقد لا اله الا الدعوة الى التوحيد وهم كفار. ومع ذلك ارسل رجلا واحدا وهم باتفاق عندهم ان الرجل الواحد او خبر الواحد يعتبر مفيد - 00:37:08
في دليل الظن فكيف حينئذ اقام النبي صلى الله عليه وسلم الحجة على اليهود في اليمن اهل الكتاب بما لا تقوم به الحجة؟ هذا باطل اليس كذلك؟ لو كان خبر الواحد لا يفيد لا يفيد او لا يكون متمسكا لمن بلغه الخبر حينئذ يقول النبي - 00:37:28
صلى الله عليه وسلم لم يقم الحجة على اهل الكتاب فيه في اليمن لانه ارسل اليهم واحدا وهو معاذ ومعاذ يفيد الظن حينئذ الخبر ويفيد الظن فلا يكون يقينا واذا كان كذلك لم تقم الحجة عليه. هذا باطل. هذا باطل. وكل من ذكره اهل السنة والجماعة في رد ما يتعلق - 00:37:48
بردهم لخبر الاحاد يعتبر دليلا في هذه المسائل. قالوا اما ما يتعلق في علم الكلام فان الانسان لا يصبح عالما بعلم التوحيد وهو علم الاسماء والصفات الا بعد العلم بالادلة وعلم التوحيد وهو العلم - 00:38:08
بالاسماء والصفات الا بعد العلم بالادلة. وذلك لان من المقصود بهذا العلم وهو افحام الخصوم وتثبيت العقائد في الصدور وتوضيحها وهذا لا يتم الادعية يعني لا يكون عالما بهذا الفن الا اذا جمع بين العقيدة الدينية - 00:38:28
اثباتها وبين ادلتها. لان من ركائز هذا الفن افحام الخصم. وهل يمكن ان تفحم الخصم دون علم بالله ادلة؟ الجواب لا. الجواب هذه مسلمة كلية في في كل الفنون. من اراد ان يجادل غيره في مسائل خلاف مسائل خلاف. حينئذ لابد - 00:38:48

ان يكون عالما بالدليل. فاذا لم يكن عالما بالدليل حينئذ الله يستطيع اقناع خصمه. واما وجه استمداد علم الاصول من علم سلام عند من ادخله وجعله من مستمد هذا الفني. قال ابن برهان واما وجه استمداد علم الاصول - 00:39:08

قولي من علم الكلام فهو ان هذا الفن يفتقر الى الميز بين الحجة والبرهان. يفتقر الى الميز بين الحجة والبرهان. والدليل يعني ثم مسائل تكون موجودة عند الاصوليين. لابد من ذكرها - 00:39:28

حجة ما هي الحجة؟ البرهان ما هو البرهان؟ الدليل ما هو الدليل؟ دليل يفيد علما دليلا دليلا يفيد ظنه ما الفرق وبين هذا وذا. هذه مباحث مشتركة بين الفنين. حينئذ لزم ان يذكر شيء من علم الكلام في هذا الموطن وهو علم - 00:39:48

في اصول الفقه. ان هذا الفن يفتقر الى الميز بين الحجة والبرهان والدليل. وهذا يقرر في فن يقرر فيه في فن الكلام. حينئذ لابد ان يكون علم الكلام مأخوذا في ما يستمد منه علم اصول الفقه لكون بعض - 00:40:08

المسائل التي تبحث في علم الكلام انما هي مبحوثة في علم اصول الفقه. قالوا ولا يشترط عليه بحكم نظره ايضا في الفني ان يعرف غرائب الكلام ودقائقه يعني لا يشترط فيه ان يكون عالما بكل جزئية عند ارباب الكلام. وانما المراد - 00:40:28

المسائل المشتركة بين بين العلمين او بين الاصلين. قال الامدي اما علم الكلام فلتوقف وفي العلم بكون ادلة الاحكام مفيدة لها شرعا. يعني لماذا علم الكلام هو مما يستمد منه علم - 00:40:48

قال فلتوقف العلم بكون ادلة الاحكام مفيدة لها شرعا. وعلى معرفة الله تعالى وصفاته وصدق رسوله فيما جاء به وغير ذلك مما لا يعرف في غير علم الكلام. نحن نحتج في الادلة بماذا؟ ننوع الادلة كتاب - 00:41:08

وسنة. اذا اولا اثبت الكتاب انه لله عز وجل. حينئذ لابد ان تثبت وجود الرب جل وعلا. ثم النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول. قال نعم. اثبت صدق عن النبي صلى الله عليه وسلم. فدخلوا في مسائل لا يفتقر اليها الصغير قبل الكبير من من المسلمين - 00:41:28

حينئذ صارت هذه الاحكام مبنية على اثبات الادلة اولا. لان عندنا ماذا؟ عندنا دليل كلي في الاصول وهو الكتاب هذا دليل كلي والسنة دليل كله. ثم هذا الدليل الكلي الكتاب له انواع من انواعه الامر والنهي - 00:41:48

والعام والخاص والمطلق والمقيد. حينئذ كيف نقول الامر يقتضي الوجوه ونستدل به على اثبات الاحكام الشرعية والاجابات من اوامره صلى الله عليه وسلم ونحن لم نثبت اصلا ان الكتاب كلام الله عز وجل. فنثبت اولا وجود الرب جل وعلا وانه ان هذا الكلام - 00:42:08

وانهم من عندي ونثبت وجود النبي صلى الله عليه وسلم انه صادق لا كاذب وانه جاء بالقرآن وان القرآن وصل الينا ولم يحرف الى اخره هذه كلها اصول لاثبات الادلة. وقبل ان نثبت الادلة التي نبحث عنها في اصول الفقه لابد من اثبات هذه - 00:42:28

المسائل كلها نقول هذا معلوم من الدين بالظرورة وهو ممن فطرت عليه النفوس ولا نحتاج الى اثبات ادلة الا في مقابل من ينكر مثلا حينئذ لا اشكال فيه بان تعلم هذه المسائل من اجل الرد من اجل الرد. فاذا وجد في زمن من الازمان من ينكر وجود الرب - 00:42:48

هذا شيء خاص فيفتقر الى اثبات الادلة له وحينئذ لا يبقى علما عاما لكل المسلمين بان يطالب اثبات في وجود الرب جل وعلا وانه لا يصح ايمانه الا الا اذا نظر في ذلك. ثمان المتكلمين يرون ان علم الكلام اساس في معرفة - 00:43:08

بل قد يفهم من كلام القاضي قد ذكره عروس في مقدمة المسائل المشتركة انه يرى التبحر في فن الكلام في استجماع اوصاف المجتهدين يعني جعل علم الكلام والتبحر فيه شرط في الاجتهاد. كما نقول دائما بان اللغة - 00:43:28

العربية شرط في صحة الاجتهاد. فعنده ان الكلام والتبحر في علم الكلام شرط في صحة الاجتهاد. وهذا قول باطل ويعتبر من البدع المحدثات. فان علم اصول الفقه يعتمد في قواعده ومسائله على مبادئ كلامية كالبحث في الدليل وتقسيمه الى ما - 00:43:48

افيدوا الظن والعلم ومعرفة الدليل والنظر والحاكم وهل هو العقل او الشرع والتحسين والتقبيح من حيث صلتهما بالاحكام التكليفية الخطاب النفسي واللفظي وتعلق الامر بالمعدوم هذه كلها من المباحث الكلامية. لكن انتبه المباحث الكلامية - 00:44:08

الموجودة في اصول الفقه على مرتبتين. اولا مباحث مشتركة بين العلمين. هذه لا يمكن اخراجها عن وصول الفقه البتة. هذا النوع لا يمكن اخراجها عن اصول الفقه البتة. وانما يكون النظر فيها - 00:44:28

باقامة او بالنظر في الخلاف ان كان فيه فيها خلاف واقامة الادلة على القول الحق ان كان ثم سنة وبدعة. والمطالبة باخراج هذه المسائل عن اصول الفقه وتجريده. هذا قول باطل. لماذا؟ لاننا كما ذكرنا - 00:44:48

ليس كل ما كان مبنيا بل كقاعدة عامة ليس كل مسألة في علم الكلام تكون مذمومة. هو في الجملة لا شك انه مذموم لكن ليس كل مسألة تكون ماذا؟ تكون مذمومة او يكون منهيا عنها. وانما بعض المسائل قد يكون اصاب فيه بعض المتكلمين او يكون في - 00:45:08

فيه خلاف ويكون النظر حينئذ في اقامة الدليل. واكثر المسائل التي تكون مشتركة اكثر المسائل الكلامية هي الموجودة في اصول الفقه هي من هذا النوع. قد قرر صاحب هذا الكتاب بان هذا النوع هو الذي كثر اشتمال كتب الاصول عليه وهو مكان مشتركا - 00:45:28

بين بين النوعين. ثم مسائل كلامية دخيلة على اصول الفقهية. حينئذ هذه المسائل لو جردت عن اصول الفقه لكان جيدا. لكن ينبغي التمييز بين النوعين. والذي يميز بين هذا وذاك فلابد ان يكون متبحرا في في - 00:45:48

علم اصول الفقه. حينئذ نقول قولا مجملا بانه ليس كل ما كان في اصول الفقه من مبادئ الكلام او علم الكلام او من مسائل علم هو مذموم من حيث ادخاله في علم اصول الفقه لا قد يكون لابد من كلامي فيه لكن من هو المتكلم؟ ان تكلم متكلم على - 00:46:08

طريقته فلماذا ستنتظر منه ان يأتي بهذه المسألة على قاعدته اذا سينحرف في الوصول الى الحق وان كان المتكلم سلف ابي عقيدة حينئذ سيأتي بالحق في هذه المسألة. وحينئذ المسألة من حيث هي لا شبهة في ادخالها في علم اصول الفقه - 00:46:28

وانما يكون النظر في في الباحث فان نظر اليها اشعري متكلم فالنتيجة تكون موافقة لمعتقده وان تكلم سلفي حينئذ تكون مبنية على معتقد اهل السنة والجماعة. سبب ادخال علم اصول الفقه او علم الكلام في علم اصول الفقه. اولا هذا كتاب جيد اراد - 00:46:48

طالب اقتنيه وهو مسائل اصول الدين المبحوثة في علم اصول الفقه عرظ ونقد على ظوء الكتاب والسنة تأليف الدكتور خالد عبد اللطيف محمد نور عبد الله. في جامعة اسلامية تعتبر رسالة جمعية. وممن ناقشها الشيخ الغديان حفظه الله تعالى - 00:47:08

قال هنا في المبحث الثالث كلام جيد. قال الاسباب الباعثة لادخال ما يتعلق بحثه باصول الدين في علم اصول الفقه. قال يمكن ارجاع تلك الاسباب الى سببين السبب الاول غلبة الكلام على طباع المؤلفين في اصول الفقه. يعني بعض المسائل دخلت على هذا العلم. فحينئذ - 00:47:28

المتكلم متكلما غلب عليه فنه بمجرد مسألته قد لا تحتمل الاستطراد فاذا به يستطرد ويأتي بمسائل دخيلة على هذا الفني. قال ابو حامد الغزالي مبينا سبب ادخال ما ذكره من المسائل الكلامية. قال وانما اكثر فيه - 00:47:51

متكلمون من الاصوليين لغلبة الكلام على طباعهم. فحملهم فحملهم حب صنعتهم على خلطه بهذه الصنعة كما حمل حب اللغة والنحو بعض الاصوليين على مز جملة من النحو بالاصول وكما حمل حب الفقه جماعة - 00:48:11

من فقهاء ما وراء النهر على مزج مسائل كثيرة من تفاريع الفقه بالاصول. اذا التخصص والتبحر لكن بالتخصص المفهوم السابق قد اثر ولذلك تجد بعض المفسرين اذا الف تفسيرا غلب عليه فنه. لا لكونه لا يفهم الا هذا الفن. لا وانما غلب عليه فنه - 00:48:31

تبحر في النحو تجد كتابه تفسيره يكاد ان يكون كتابا نحويا والذي غلب عليه الحديث كذلك تجده يورد الاحاديث بلا سنيد ونحو ذلك وهكذا وهذا لا لا لا غبار عليه يستفاد من هذا ويستفاد من من ذاك. وبعد ان عرفناك اسرافهم او عرفناك - 00:48:51

اسرافهم في هذا الخالط فانا لا نرى ان نخلي هذا المجموع عن شيء منه لان الفطام عن المألوف شديد والنفوس عن الغريب يعني هو ادخل علم الكلام كسابقه والحجة هي انه غلب على طباعهم فغلب على طباعه كذلك. وذكره في المستصفى - 00:49:11

وقال الطوفي العالم اصول الفقه دون فروع ككثير من العجم تتوافر دواعيهم على المنطق والفلسفة الكلام فيتسلطون به على اصول الفقه اما عن قصد. او استتباع لتلك العلوم العقلية. ولهذا - 00:49:31

جاء كلامهم فيه عليا عن الشواهد الفقهية المقربة للفهم على المشتغلين ممزوجا بالفلسفة حتى ان بعضهم تكلف المنطق باوائل كتب اصول الفقه لغلبته عليه. اذا الغلبة الاطباع هي التي جعلت من ادخل علم اصول الفقه - 00:49:51

ادخل علم الكلام في علم اصول الفقه كذلك المنطق. واحتج بانه من مواده كما ذكر او ذكر في صدر هذا الشرح ما ينبغي وذكروا ما لا ينبغي. قال المعلق هنا فلو نظرنا فيمن الف باصول الفقه من طبقات متعددة لوجدنا لاكثرهم - 00:50:11
واكثر في الكلام فمن ذلك الف القاضي ابو بكر الباقلاني كتابا في اصول الفقه سماه التقريب وله في علم الكلام الانصاف والتمكين اذا هو الف فيه في هذا وذاك. ولذلك يعبر عن هذين العلمين العلم بالاصلين. اصول الفقه واصول - 00:50:31
الدين. وكذلك الجويني له البرهان ملخص كتاب القلاني في اصول الفقه وله في الكلام الشامل والارشاد. ولو مع الادلة العقيدة النظامية والغزالي له المستصفى والمنخول في اصول الفقه وله في الكلام الاقتصاد. وقواعد العقائد ضمن احياء علوم الدين وغيره. اذا - 00:50:51
غلب عليهم علم الكلام فالفوا في النوعين. فلما جاء علم اصول الفقه ادخلوا فيهما ما ليس منه. ثم قال السبب الثاني وجود علاقة ما بين العلمين واعني بالعلاقة ما يكون فيه اشتراك حقيقي - 00:51:11
يعني بين العلمين ثم مسائل مشتركة بالفعل. وان كان الاستطراد غير لازم. لكن يبرر مدى تأثر المؤلف في الاصول واعني بالعلاقة كذلك ما يكون مقدمة لمسألة اصولية. فالذي فيه اشتراك بين العلمين ما يتعلق بالتكليف - 00:51:31
والمكلف والمكلف به. فاشترك معها الكلام عن الحكمة والتعليل والتحسين والتقبيح وتكليف ما لا يطاق وكذلك ما يتعلق بحجية الاخبار والاجماع والقياس. فهي مما يشترك بين العلمين. لكن ثم الاستطراط في هذه المسائل - 00:51:51
يعتبر كذلك لوثة كلامية ولكن مع ذلك نبقى على ما هو عليه العلم ويبين بان هذه لوثة كلامية وهذا مما استطرد فيه وهذا دخيل وهذا مشترك الى الى اخره. ومما استطردوا فيه كثيرا ما يتعلق بصفة الكلام عند تعليفهم للامر والنهي والخبر - 00:52:11
عموم القرآن وفيها يقع ازدواج غريب للقائلين بالكلام النفسي فيعرفون كل ما تقدم باللسان ومرة بالنفسان ومذهبهم مع بطلانه لا يحتاج اليه في او لا يحتاج اليه في اصول الفقه قطعا. لانها كلها مبنية على الالفاظ. واما ما يكون - 00:52:31
من مسائل اصول الدين فمثل مسألة العصمة. قد قدم الاصوليون الكلام عنها بداية بحثهم عن السنة او عند بحثهم عن الافعال ووجه تقديم الكلام عنها على ما ذكر ان حجية السنة او صحة التأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم في افعاله متوقفة على عصمته - 00:52:51
الى اخر ما ذكره حفظه الله تعالى. حينئذ نقول هذا هو السبب في ادخال علم الكلام والمراد في ادخال ما ليس منه وليس في المسائل المشتركة بين العلمين. ثانيا الاستطراد الذي يكون في المسائل المشتركة بين بين - 00:53:11
العلمين وهذا الذي ينبغي النظر فيه. ما يتعلق في علم الكلام علم المنطق. علم المنطق. هل هو اساس لعلم الكلام؟ وهل لا بد منه في علم اصول الفقه ام لا؟ لا يحتاجه الناظر في هذا الفن وما حكم تعلم هذا العلم؟ حينئذ لابد من - 00:53:31
نظرت شمولية لما يتعلق بهذا لا على جهة التفصيل انما على جهة الاجمال. اولا دخل المنطق في الاصول في اوائل القرن الخامس القرن الخامس قيل ادخله ابو حامد الغزالي ابو حامد الغزالي صاحب اول من كتب مقدمة منطقية - 00:54:01
في كتب اصول الفقه هو صاحب المستصفى. لكن لا يلزم منه ان يكون اول من ادخل علم المنطق الى علم اصول الفقه. وان كان هذا هو المشروع. يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يكن احد من نظار المسلمين يلتفت الى طريقهم. يعني - 00:54:21
اليونان بل الاشعرية والمعتزلة والكرامية والشيعة وسائر الطوائف من اهل النظر كانوا يعيبون نعم يعيبون طريقة الفلاسفة. ويبينون فسادها واول من خلط منطقهم باصول المسلمين ابو حامد الغزالي ابو حامد الغزالي صاحب المستشفى. فتاوى الجزء الثاني صفحة ستة وثمانين. والصحيح انه مسبوق بي بشيخه واستاذه الاول - 00:54:41
صاحب البرهان وهو امام الحرمين الجويني حيث عقد ضمن مقدمات كتابه البرهان في اصول الفقه مقدمة خصصها للقول في العلوم ومداركها. وهي ما يتعلق بالعلم وحقيقة العلم ومدارك العلوم ومراتبها - 00:55:11
وهذه مباحث منطقية حينئذ وضع اللبنة ثم جاء بعده الغزالي متمما لهذه اللبنة حينئذ يصح كلام ابن تيمية اذا نظرنا الى انه الف مقدمة متكاملة لا اشكال فيه. فيبقى ان ابا حامد الغزالي هو - 00:55:31

اول من كتب واول من ادخل بهذه الصورة. واما المسائل من حيث هي هو مسبوق بشيخه. الجبيني وانما الغزالي اكمل مبادرة شيخه حيث جعل في المنطق او جعل في المنطق في اول كتابه مقدمة - 00:55:51

حيث قال نذكر في هذه المقدمة مدارك العقول وانحصارها مدارك العقول وانحصارها في الحد والبرهان ونذكر كذلك شرط الحد الحقيقي وشرط المرآة الى اخر كلامه مما ذكره في المنطق. الى ان قال وليست - 00:56:11

هذه المقدمة من جملة علم الاصول ولا من مقدماته الخاصة بها. اذا اعترف اول من وضع المقدمة غزال هذا كلامه في مستصفى في اوله. اول من وضع المقدمة المنطقية باصول الفقه هو الغزالي. واعترف انها ليست من جملة - 00:56:31

في اصول الفقه يعني ليس مما يستمد علم اصول الفقه من من المنطق. حينئذ بطل قول من قال من المعاصرين بان اصول الفقه تمد كذلك من من المنطق بشهادة الغزالي. رحمه الله. بل هي مقدمة العلوم كلها. ومن لا يحيط - 00:56:51

بها فلا ثقة بعلومه اصلا. وهذا الذي اشتهر عنه بان من لا يحيط بعلم المنطق لا يوثق بعلمه لا في الشريعة ولا في غيره. هذا من اباطيله والبدع التي بثها وسار عليها من؟ من خلفه. قول باطن. لان هذا العلم لم يكن في - 00:57:11

عهد السلف ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان معروفا في الفطرة فهو موجود مركوز كما قلنا فيما سبق من علم اصول الفقه وكذلك انسان عرب اول من الفه بالكتب محمد ابن شابع المطالب وغيره كان له سليقة مثل الذي لعربي الخليقة. فما كان من - 00:57:31

الاستدلال الفطري المدرك بالعقل هذي موجودة في قدر كل انسان. مشترك ما دام انه انسان فعنده تفكير. وعنده طرق يفكر بها بعضها صحيح وبعضها فيه دخل او فيه شيء فاسد يكون من جهله بالعلوم الشرعية او نحو ذلك. واما - 00:57:51

على جهة العموم فالانسان من حيث هو انسان عنده عقل وعنده تفكير وعنده كذلك ما يستطيع ان يميز بين العقل بين التفكير الصحيح والتفكير الباطن او الفاسد لكن هذا قد لا يدرك لكل احد لكنه موجود في في الفطر - 00:58:11

فقال هنا ومن لا يحيط بها يعني بهذه المقدمة فلا ثقة بعلومه اصلا. فمن شاء ان لا يكتب هذه المقدمة فليبدأ بالكتاب القطبي الاول فان ذلك هو اول اصول الفقه وحاجة جميع العلوم النظرية لهذه المقدمة كحاجة اصول الفقه اليه. يعني يحتاجه - 00:58:31

الا من حيث الاستمداد لا من حيث الاستمداد وهذا ذكرنا انه لا ينظر فيه البتة يعني كون اصول الفقه يستمد من علم المنطق هذا لا نظر فيه البتة بانه قول باطل. لكن لما وجد في كتب - 00:58:51

متأخرين شيء بل كثير من المنطق. حينئذ تغير النظر. بمعنى اننا ننظر نظرين. النظر الاول هل علم اصول الفقه من؟ من حيث هو علم. هل هو مفتقر الى المنطق؟ الجواب لا. قولا واحدا. النظر في الكتب - 00:59:11

من اجل ان نصل الى علم اصول الفقه. هل نحتاج فيه الى دراسة شيء من علم المنطق؟ لا شك انه يحتاج الى ذلك. ففرق بين بين الامرين وثم امر يتعلق بذات العلم لو لو لو لم يدخل هذا العلم الذي هو المنطق باصول - 00:59:31

الفقهي كنا في سلامة وكفى. لكن لما دخل ماذا نصنع؟ بلينا به. فما من كتاب في علم اصول الفقه عند المتأخرين خاصة الذين جمعوا بين الطريقتين وطريقتهم لا شك انها ارسخ من طريقتين المفردتين السابقتين طريقة الفقهاء - 00:59:51

وطريقة المتكلمين فالجمع بينهما اولى بالعناية والاعتبار. حينئذ اذا وضعوا في كتبهم مقدمة منطقية او وفي ثنايا كتبهم او في بعض الشروحات او الحواشي حينئذ لا يمكن للطالب ان يفهم ان يدرك هذه الكتب على الوجه الصحيح - 01:00:11

الا اذا عرف شيئا من من المنطق. والمنطق من حيث الحكم او من حيث التعريف اولا قالوا هو الة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الزلل او الخطأ فيه في البكري. قال الاخضري في السلم وبعده فالمنطق للجنان نسبته كالنحو للسان فيعصف - 01:00:31

الافكار عن غي الخطأ وعن دقيق الفهم يكسب الغطاء. او كما قال غيره بان علم المنطق هو علم فيلم يعرف به الفكر الصحيح من الفاسد. وهذا اخصر يعني عندنا فكر وهو تفكير له طرق - 01:00:51

بعض هذه الطرق قد يوصل الى نتيجة فاسدة. وبعضها يوصل نتيجة صحيحة. منها ما هو فطري موجود في فطر الناس ومنها ما قد يحتاج الى شيء من الكسب. وهذا شأن الفهوم وشأنه للذكاء. منه ما يكون فطريا ومنه ما يكون كسبيا - 01:01:11

المنطق من حيث بعض المسائل فيه قد تفيد شيئا من من ذلك مسائل الشوكاني رحمه الله تعالى. وثم كلام للشيخ الامين في مقدمته المنطقية كلام جيد وهو علم سلفي عرف اصول الفقه وخبر اصول الفقه وعرف المنطق وخبر المنطق - 01:01:31
حكم بكون المنطق على مرتبتين. منطق هو مشوب بعلم الفلاسفة. وهذا الذي وقع فيه النزاع بين بين العلماء منطق هو مصفى ومخلص ومؤسلم ان صح التعريف ان صح التعبير حينئذ هذا الذي - 01:01:51
وقع الاتفاق على جواز الاشتغال به. على جواز الاشتغال به. وهذا العلم لا شك انه مفقود معدوم الان لا وجود له بمعنى ان اربابه المتبحرين فيه لا يوجد لهم بروز ان وجد فهو في في الخفاء او يكون في بعض البلدان واعني به عدم وجوده - 01:02:11
عندنا فيه في المملكة لكن في خارج الله اعلم به فهذا معدوم ويعني معدوم يعني لا يوجد من هو متبحر في هذا الفن بحيث يقال هذا مرجع في فن المنطق. هذا لا وجود له البتر لا انا ولا غيره. وانما الذي يوجد انما هو يتعلم - 01:02:31
شيئا من بعض الكتب ويعتكف عليها واما انه يستقرئ ويكون له تأصيل ويكون له نظر او يكون له يعني رد واخذ وعطاء معه كشيخ اسلام ابن تيمية هذا لا وجود له والله اعلم. حينئذ اذا كان كذلك لا وجود له صار النظر في الكلام في مثل هذه المسألة ينبغي ان يكون متزنا - 01:02:51
وترى اذا جاءت مسألة المنطق يعني في مجالس خاصة ومجالس عامة ومحاضرات ودروس ومنتديات ترى الكل يتكلم العلم غير موجود. اذا كان الظعف اذا كان الظعف في عدم وجود علم التفسير. الذي هو من المقاصد. والظعف موجود - 01:03:11
في نشر علم الالة كاصول الفقه. اصول الفقه المعدوم. والنحو كذلك المعدوم. علوم الالة على جهة العموم كالمعدومة فاذا كان كذلك وموجود من يدرس هذه الفنون على قلة فالمنطق من باب اولى. هذا دليل على انه غير موجود انه معدو. اذا كان - 01:03:31
لا يوجد تدريس في في المساجد الان. وانما على جهة الخصوص بعضهم لبعض. وكذلك علم البلاغة اين هو؟ غير موجود. اداب البحر المناظرة غير موجودة. علم اصول الفقه على جهة التأسيس والتأصيل. غير موجود. ورقات مفتاح الاصول هذه لا تجزئ. هذه لا لا تجزئ. اين هذه العلوم غير موجودة - 01:03:51
اذا اذا كانت هذي العلوم غير موجودة او ان ولدت على ظعف حينئذ مع وجود اربابها ومع وجود دعاتها ومع وجود من يدعي انه من علماء الشريعة انه من اهل الفتوى الى اخره. ومع ذلك نقول علم المنطق غير غير موجود. فاذا تكلم المتكلم حينئذ لابد ان - 01:04:11
يتهم كلامه واما مجرد النقل عن شيخ الاسلام فهذا لا يكفي. من نقل عن شيخ الاسلام في ذمه للمنطق ينبغي ان يقول انا المقلد لنستريح منه ولا نشتغل به ونعلم انه مقلد وانه جاهل واذا كان كذلك حينئذ نرجع الى ما قاله - 01:04:31
الاسلام رحمه الله تعالى. واما التكفير بالاتباع المقلدين فهذا لا يكفي. فالشخص الذي هو واحد وهو ابن تيمية رحمه الله تعالى له كلام هنا وهناك ولكن يبقى اتباعه انهم مقلدون واذا كان كذلك فلا عبرة بهم. حينئذ دعوة من يقول الان من المعاصرين والشيخ الامين كما ذكرت عالم سلفي - 01:04:51
وهو من احسن من نظر في المنطق مع وجود صحة المعتقد. لا يوجد قبله ابدا الا اذا كان شيخ الاسلام ابن تيمية على نقده حينئذ نقول اذا طعن في من قال بان المنطق منه ما ليس مشوبا بعلم الفلاسفة. لو - 01:05:11
قيل بان القائل هو اشعري قد يقبل لان المنطق الذي غير مشهور قد يوافق القواعد الاشعرية. لكن مثل الشيخ الامير رحمه الله تعالى امام في الحديث امام وفي الفقه امام في عقيدة السلف امام في اصول الفقه امام في الى اخره. رجل لم يبلغ شأوى كعبه احد في عصره ولا - 01:05:31
ولا من بعدهم. وتجد في كتاب الاضواء علوما جما لغة وصلح وتفسير الى اخره. هذا لا نظير له. لا النظير له البتة. فاذا حكم بكون العلم على مرتبتين. حينئذ من طعن بان هذا العلم الموجود بين ايدينا وندرسه وندرسه - 01:05:51
بانه ليس ليس منفكا عن علم الفلاسفة. حينئذ اما ان يأتي بدليل فيأتي مثلا او سلم لو رق ويقول هذه المسألة هي دخيلة ومتظمنة لزندقة والحاد ونحو ذلك وهي مرتبطة بعلم الفلاسفة وليس - 01:06:11

من المسائل المباحة التي اقل احوالها الاباحة. فان لم يأتي لنا بهذا الطريق فقوله نرمي به عرض الحائط ولا يلتبس عليكم لكثرة القائلين بذم هذا المنطق مع ما ذكرته عن شيخ الامير رحمه الله تعالى. فمن ذمه اما ان يكون ناقلا عن - 01:06:31
شيخ الاسلام رحمه الله تعالى او مقلد واما ان يكون ناظرا في علم المنطق ودرسه وتشبع منه وفظح ما فيه من الفلسفة وانا متظمن لي زندقة والحاد فنقول ايتي ايتي ايتي بهذه المسائل وشرحها لنا وجزاك الله خيرا ونرجع الى - 01:06:51
ما قلته ولكن لا وجود له. تجد الذم هكذا على اطلاقه دون ان ينظر فيه في المسائل. يقول الشيخ الامير رحمه الله تعالى ومن المعلوم ان المقدمات التي تتركب منها الادلة التي يحتج بها كل واحد من المتناظرين انما - 01:07:11
توجه الحجة بها او توجه الى الحجة بها منتظمة على صورة القياس المنطقي. يعني المتناظران هو يريد ان يجعل مؤلفه على جهة التخصيص هو في اداب البحث والمناظرة. حينئذ لابد من - 01:07:31
مقدمة ينبني عليها هذا العلم فثمة حجة وثم دفع لهذه الحجة. القياس يكون قائما على القياس المنطقي. حينئذ اذا انا الذي يريد ان يحتج على غيري بحجة كيف يسوقها؟ لا بد ان يسوقها على نمط معين. واذا كان كذلك حينئذ لابد من - 01:07:51
القياس المنطقي. ومن اجل ذلك كان فن اداب البحث والمناظرة يتوقف فهمه كما ينبغي على فهم ما لا منه من فن المنطق لان توجيه السائل المنع على المقدمة الصغرى او الكبرى مثلا او القدح في الدليل بعدم - 01:08:11
تكرار الحد الاوسط او باختلال شرط من شروط الانتاج ونحو ذلك لا يفهمه من لا المام له بفن المنطق. نعم. قال انا ابطل المقدمة اين هي؟ يبحث عنها اين الصغرى واين الكبرى؟ حينئذ اذا كان لا يميز بين الصغرى والكبرى ولا يعرف النتيجة وانها لازمة - 01:08:31
كلمة الله الى اخره. وكانت الجامعة قد اسندت الينا تدريسا فن اداب البحث والمناظرة وكان لابد من وضع مذكرة تمكن طلاب الفن من مقصودهم فوضعنا هذه المذكرة وبدأناها بايظاح القواعد التي لا بد منها من فن المنطق لا بد منها من فن اذا - 01:08:51
فقواعد وفن المنطق لا بد منه. وهو ان يعرفه طالب العلم وهو ما اشتملت عليه هذه الرسالة. واقتصرنا فيها على المهم الذي لا بد منه وللمناظرة وجئنا بتلك الاصول المنطقية خالصة من شوائب الشبه الفلسفية. اذا هذا الذي وجد بين - 01:09:11
دفتي مقدم المنطقية ليس فيه شائبة فلسفية. من ادعى ونحن حجتنا هذا الامام. سلفي الذي هو امام في المنطق هينادي من ادعى وجود هذا العلم الذي ليس مشوبا او ادعى وجود هذا العلم المشهور - 01:09:31
بين دفتي هذا الكتاب فليأت بامثلة حينئذ نبطل الكتاب من من اصله. فليس الشيخ رحمه الله تعالى معصوما ولا غيره. لكن نحتاج الى الى دليل واضح فنقول هذه المسألة نعم القدح والاعتراض بما لا يفسد المعتقد هذا موجود. فالحدود ونحوها الى اخره انتقده شيخ الاسلام - 01:09:51
لكن لا يلزم منه ابطال اصل المنطق وانه زندقة كما يقول بعض من تمنطق فقد تزندق المراد به المنطق الذي هو مشوب الفلسفة الذي يؤدي الى القول بقدم العالم ونحوه. ولذلك قال رحمه الله تعالى وجئنا بتلك الاصول المنطقية خالصة من شوائب الشبه - 01:10:11
الفلسفية فيها النفع فيها النفع الذي لا يخالطه ضرر البتة. لانها من الذي خلصه سماء الاسلام من شوائب الفلسفة. كما قال العلامة شيخ مشايخنا وابن عمنا المختار ابن بونة شارح الالفية والجامع معها - 01:10:31
اخرى من نظمه قال فان تقل حرمه النووي وابن الصلاح والسيوط الراوي قلت نرى تلك نعم قلت نرى الاقوال ذي المخالفة محلها او محلها مصنف الفلاسفة. اما الذي خلصه من اسلم لابد ان يعلم عند العلماء. واما - 01:10:51
قول الاخظر في سلمه والخلف في جواز الاشتغال فيه على ثلاثة اقوال فابن الصلاح والنووي حرم وقال قوم ينبغي ان يعلم والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لكامل القريحة ممارس السنة والكتاب ليهتدي به الى - 01:11:11
فمحله المنطق المشوب بكلام الفلاسفة الباطن. هذا الخلاف ليس هنا. بل ثم وفاق على ان هذا المحل او هذا القدر من علم المنطق جائز اقل احواله انه من العلم المباح انه من من العلم المباح فمن ادعى غير ذلك وعليه - 01:11:31
الدليل. ومن المعلوم ان فن المنطق هذا كلامه منذ ترجم من اللغة اليونانية الى اللغة العربية في ايام المأمون كانت جميع المؤلفات توجد فيها عبارات واصطلاحات منطقية لا يفهمها الا من له المام به ولا يفهم الرد على المنطقيين - 01:11:51

فيما جاءوا به من الباطل الا من له المام بفن المنطق وهو كذلك. ومحاولة دفع هذه المقدمة من الشيخ رحمه الله تعالى بانه يمكن ان يرد على اهل الباطل بغير علمهم هذه دعوة اين هي من الوجود؟ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مارد على الاشاعرة ونقض - 01:12:11

قواعدهم الا بعلمهم. اليس كذلك؟ وتجد احيانا بل كثيرا في تقعيد حتى لمنهج السلف تجد عبارات منطقية. حتى في وفي غيرها تجد عبارات منطقية يعبر عن عن طريقة السلف حينئذ نقول هذا ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم لا يجعل مفتوحا من حيث - 01:12:31

بالتأصيل ومن حيث التبحر لكل احد. لكن يبقى ان ثم قدرا لا ينكر على من نظر فيه البتة او دعا او علم او بين واما الدعاوى التي تكون بلا دليل وهي هكذا مفلوتا مطلقة حينئذ نقولها مردودة على اصحابها. ولذلك يقول هذه العبارات الموجودة في كثير من الكتب - 01:12:51

لا يفهمها الا من له المام بعلم المنطق وكذلك هذه كتب الاصول من اولها لاخيرها المتقدمة والمتوسطة والمتأخرة انما الفت على سنن معين وعلى طريقة معينة ثم الفاظ نحتاج الى فهمها لمقدمة هي فهم - 01:13:11

علم المنطق. واذا كان كذلك. ولذلك لما وجد الجهل بهذا العلم وانه لا يدرس وانه لا يدرس ولا يذم منه مطلقا. جاءت مسألة واعظم من يدعو للتجديد للفرار من مثل هذه المزالق. فلا يفهمون الكتب على وجهها. وارادوا ان يحذفوا هذه المسائل وان وان تصاغ باسلوب - 01:13:31

من عصر او ما يسمى به الاكاديمي او نحو ذلك. اشبه ما يكون بالمذكرات. ولذلك صارت مذكرات تطبع على انها كتب في اصول الفقه وانه ثوب جديد الليل والصبح لا نريد هذا الثوب وانما نريد ان ننظر الى اصول الفقه اقلام اهله. واما هؤلاء اشبه ما يكون بي ادعياء على - 01:13:51

او دخلا على على الفن. اذا لا يمكن فهم هذه الكتب والشروحات الا بفهم هذا ولو بقدر يسير. لا نقول لابد ان نتبحر انما لابد ان يأخذ متنا ولو مختصرا ويفهم هذه المصطلحات ثم يدخل بعد ذلك علم اصول الفقه. كذلك الرد على اهل البدع - 01:14:11

او مناقشة الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم والعقلانيين الان لا يمكن ذلك الا باتقان سلاحهم وهو المنطق. ومن ادعى غير ذلك هذه مجرد دعوة. قال رحمه الله تعالى وقد يعين على رد الشبه التي جاء بها المتكلمون في اقيسة - 01:14:31

فزعموا ان العقل يمنع بسببها كثيرا من صفات الله تعالى الثابتة بالكتاب والسنة. لان اكبر سبب لافحام المبطل ان تكون الحجة عليه من جنس ما يحتج به. هذا العصر واعظم ما يستدل به عليه. وان تكون - 01:14:51

من مقدمات على الهيئة التي يعترف الخصم المبطل بصحة انتاجها ولا شك ان المنطق لو لم يترجم للعرب ولم يتعلمه المسلمون لكان دينهم وعقيدتهم في غنى عنه كما استغنى عنه سلفهم الصالح وهذا هو القول الوسط في هذه - 01:15:11

المسألة ليس حبا في المنطق وليس مدحا له لذاته وانما للبلية به. حينئذ ننظر بنظر الشارع. فاذا كانت المسألة عن مطاعم الفلاسفة وما يبتني عليه مذهبه فالاصل فيه الاباحة الاصل فيه الاباحة بل قد يكون مطلوبا اذا انبنى عليه - 01:15:31

ايه رد البدعة ونحو ذلك. قد يكون مطلوبا. ولكنه لما ترجم وتعلم وصارت قيسته هي الطريقة وحيدة لنفي بعض صفات الله الثابتة والوحيين كان ينبغي لعلماء المسلمين ان يتعلموه وينظروا فيه ليردوا حجج المبطلين بجنس ما استدلوا به على - 01:15:51

على نفيهم ببعض الصفات. لان افحامهم بنفس ادلتهم ادعى لانقطاعهم والزامهم الحق. واعظم مثال لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن قال بان شيخ الاسلام رد عليهم بغير جنس ما هم عليه وهذا كذب وافتراء على شخصه. والواقع يشهد بهذا واقع - 01:16:11

يشهد بهذا هذه كتبه ونقاشه للرازي ورده على الجبيني والغزالي وغيرهم انما رد عليهم بالياقيسة المنطقية ودخل معهم تعلم العلم وبذل وقتا كبيرا في تعلم هذا العلم حينئذ نقول هذا يدل على انه اذا كان للذب عن العقيدة فيكون مطلوب - 01:16:31

قبل شرعا ولا اشكال فيه بذلك. ثم قال رحمه الله تعالى واعلم ان نفس القياس المنطقي في حد ذاته صحيح النتائج. يعني بعض المسائل اللاقيس المذكورة في علم المنطق بعض الصحيح مقبول. لماذا نرده لكونه جاء من جهة الفلاسفة؟ فاذا كان مقبولا وصحيحا

ومجربا حينئذ لا اشكال - 01:16:51
في قبوله وهذا قوله واعلم ان نفس القياس المنطقي بحد ذاته صحيح النتائج ان ركبت مقدمات ان ركبت مقدماته على الوجه صحيح صورة ومادة. مع شروط انتاجه فهو قطعي الصحة. وانما يعتريه الخلل من جهة الناظر فيهم. فيغلط - 01:17:11
فيظن هذا الامر لازما لهذا مثلا. ويستدل بنفي ذلك اللازم في زعمه على نفي ذلك الملزوم. مع انه لا ملازمة بين انهما في نفس الامر البتة. ومن اجل غلطه في ذلك تخرج النتيجة مخالفة للوحي الصحيح لغلط مستدل لا لذات القياس - 01:17:31
لاستعماله الفاسد. ولو كان استعماله للقياس المنطقي على الوجه الصحيح لك انت نتيجته مطابقة للوحي بلا شك. لان العقل الصحيح لا يخالف النقل الصريح وهذا بلفظه موجود في المقدمة المنطقية بل يرجع اليه شيخ والشيخ الامين كما ذكرت انتبه انه من اولى من يعتبر قوله - 01:17:51
في هذا المحل. واصبحت دراسة المنطق مطلوبة عند بعض المتأخرين لدراسة بعض العلوم كالاصول. لان كثيرا من مؤلفاتها صيغة في قالب منطقي. وتعذر التمكن فيها الا بدراستها. اقول تعذر التمكن فيها في هذه - 01:18:11
الكتب فهمه على الوجه الصحيح. لان الفهم للعلم على مرتبتين. فهل فهم لاصول العلم من حيث هو. وفهم للعلم من حيث الكمال الثاني لا يمكن ان يوجد الا بفهم هذه المصطلحات. وقد قرر ذلك جماعة - 01:18:31
منهم الشيخ رحمه الله تعالى ومنهم بعض المعاصرين ممن لا نذكره باب الاولوية. قال ابن القاسم العبادي في حاشيته على تحفة المحتاج قال في الامداد بل هو اي المنطق اعلاها اي العلوم الالية اي العلوم الالية يعني - 01:18:51
من حيث ان كان المراد به ماء ذكره الغزالي فهو باطل. وان كان المراد به ان ثم كتبا في النحو او الصرف او البيان او الوصول قد وجد فيها شيء من هذه المصطلحات ولا يمكن فهمها الا بهذا العلم حينئذ لا اشكال فيه. وافتاء - 01:19:11
الصلاح بجواز الاستنجاء به. تم فتوى الايه؟ لابن الصلاح والنووي كذلك. ابن الصلاح والنووي روي عنهما في تراجمهما انهما حاولا المنطق فعجزا فحرماه. وهذا موجود وادركت بعض يرى انه محرم قال لي كتبته وحاولت ان ادرسه على الشيخ الامين فاتعبني فرجعت اليه المرة الثانية فاتعبني - 01:19:31
ثم تركته وقال لا يشتغل به الا من لا دين عنده. اذا هذا المبنى او هذا المغزى انما هو مبني على عدم فهم اغلق عليه هذا يوجد قد يغلق على بعض اهل العلم من بعض العلوم واذا كان كذلك لا يلزم منه العودة على العلم - 01:20:01
بالتحريم او ذمها من شأنه فذكر عنهم الصلاح انه حاول وحاول وحاول ثم ترك العلم وكذلك النوي وكذلك من ذكرته من من اهل العلم فقوله النووي ابن الصلاح يجوز الاستنجاء بعلم المنطق قال هنا يحمل على ما كان في زمانهما من خلط كثير من - 01:20:21
كتبه بالقوانين الفلسفية المنابذة للشرائع بخلاف موجود اليوم فانه ليس فيه شيء من ذلك. ولا مما يؤدي اليه فكان محترما يعني من حيث من حيث الاصل. واقول الاصل في دراسة علم المنطق غير المشروب بالفلسفة الاباحة. هذا حكم شرعي - 01:20:41
ولابد ان يقال بان الاصل في دراسة هذا العلم الموجود بين ايدينا ما تظمنه السلم والشمسية وكذلك ايساغوري وشروح من كتب الاصل فيه الاباحة هذا حكم شرعي. فحينئذ نقول هذا العلم وان كان فيه مفسدة على الدين تعلق به الحكم الشرعي - 01:21:01
وهو التحريم فان انتفى حينئذ نرجع الى الاصل وهو الاباحة الاصل في علم الهندسة الاباحة الاصل في علم الرياضيات الاباحة والاصل في في علم الطب الاباحة هذه علوم شرعية دنيوية هذا منها. حينئذ نقول اذا كان العصر فيها الاباحة حينئذ لا ينبغي الانكار على - 01:21:21
من تعلمهم. ثانيا الاصل الاستغناء عن هذا العلم لولا انه ادخل على العلوم الشرعية. ولهد به كثير من العلماء فصارت نفعتم بكثير من الفنون مشوبة بهذا الاصطلاحات المنطقية لا سيما علمي اصول الفقه. كما قال الشيخ الامين رحمه الله تعالى فيما سبق - 01:21:41
ثالثا من تحركت همته للنيل حظ من هذا العلم فعليه قبل الولوج فيه ان يأخذ حظا وافرا من علم الكتاب والسنة دراسة تأصيلية يفهم بها معتقد اهل السنة والجماعة. وهذا من جهة ماذا؟ من جهة ان الشراح في الغالب - 01:22:01
لهذه لم يكون الكل لهذه المتون انما هما شاعرة انما هم اشاعرة والعلوم التي قد يكون فيها فيها شيء من دسيسة الاشاعرة نصا او

تلميحا او الزاما هذي لا ينبغي لطالب علم لا يجوز ان يدرسها على من لم - 01:22:21
اتقن هذه العلوم ويعرف مآخذها. فثم مثلا علم المنطق قد يكون فيه بعض المسائل مبنية على قواعد اشعرية في باب المعتقد. حينئذ اذا مر مسألة فيجريها على قاعدته. حينئذ يقع الخلط فالناظر في مثلا شرح الدمنهوري ونحوه شارح اشعري. فتأتي بعض - 01:22:41
المسائل حينئذ قد يجاريه يظن ان هذا من الحق وهذا غلط. كذلك الشأن في علم اصول الفقه ثم مسائل مبنية على علم الكلام وقد يكون فيه شيء من الدخل حينئذ اذا لم يكن الشالح جامعا بين اصول الفقه وفهم معتقد السلف - 01:23:01
وفهم معتقد الاشاعر وقد يزن ويخطئ وهذا لازم اخر بمعنى انه لا يدرس هذا العلم الا على من يعرف ان هذا الشخص يميز بين المسألة العقائدية التي يكون فيها ملابسة بين فرقتين. والشأن كذلك في باب النحو. وفي باب علم الصرف - 01:23:21
وعلمي بلاغة لان ثم علم بلاغة وهو اشدها ان يكون الناظر فيه او الكاتب اشعري واذا كان كذلك وحينئذ حدث ولا حرج في المسائل التي تورد من ايات الصفات او الاسماء وتحرم فيهم في هذا العلم. ولذلك لا يستحسن وهذا يوجد الان هناك نزعة - 01:23:41
ان يبرز في تدريس علوم الالة من كان متخصصا فيها فحسب. ولا يدري باب المعتقد. فيأتي لهذا متخصص في كلية اللغة العربية مثلا ولو كان من اهل الصلاح لكنه لا يفهم الا هذا الفن. حينئذ يدرس هذه المتون الى اخره وقد يحصل نوع خلل في تلك المسائل. بتلك - 01:24:01
المسائل كذلك ينظر في من يدرس علم البلاغة فيؤتى به ليدرس من اجل انه لا يوجد من يدرس هذه العقول لا هذا خطأ هذا خلل لماذا لان باب البلاغ على جهة الخصوص ثم مسائل عقدية. باب الاسباب والمسببات هناك خلل في كتب المعتقد. وكذلك ثم ايات الصفات - 01:24:21
يكفي ان يكون هذا متخصصا مدرسا في او دكتورا او معيدا او نحو ذلك في قسم البلاغة وحينئذ نكتفي به لكونه يدرس هذا العلم لا لان العلوم تذكر ويذكر معها امثلتها وتقعيداتها وتأصيلاتها والناظر فيها انما هو اشعري - 01:24:41
والعقيدة لها اثر في كل العلوم. لا تظن ثم علم لا يكن له اثر عقدي. لا. هذا يكون في الخيال فحسب. وانما في الواقع والوجود فلا نكون النظر هنا في التدريس العلوم كلها لابد ان يكون جامعا وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان الاصل في من يتعلم او تتعلم عند - 01:25:01
له ان يكون بنفسه جامعا. واما التمزيق العلوم يؤدي الى وقوع هذا هذا الشتات. فيأتي المواصل في باب اصول الفقه ولا يدري ما العقيدة اذا فتدخل عليه بعض المسائل ولذلك سمعتم من يقول في مسألة هل الامر بالشيء نهي عن ضده؟ قال الامر هو عينه والنهي والنهي وعينه - 01:25:21
وهذه بدعة اعتزالية وهو لا يعتقد هذا لكن لا يدري مأخذ هذه المسألة وهذا باطل وهذه مبناها على مسألة عقدية اثبات الكلام النفسي لا يقول به الا من اثبت كلام النفس. وانما عند اهل السنة والجماعة ان الامر يستلزمه من حيث المعنى والعقل لا من حيث اللفظ ولا من حيث - 01:25:41
معنى الذي هو الكلام النفسي. فقال الكلام الامر هو عينه النهي والنهي وعينه الامر. لا فرق بينهما البتة. وهو سلفي على الجادة في باب المعتقد من اين دخلت عليه هذه؟ لعدم ارتباط هذا العلم عنده بالعقيدة. ومعرفة ان هذه العلوم - 01:26:01
مترابطة بعضها يخدم بعض حينئذ لا نلتجزي لا نجتزي ببعض من يدرس هذه العلوم دون دون بعض. فمن درس البلاغة وهو متخصص فيها لابد من الخلط. ومن درس النحو المتخصص فيه ولا يعرف الشريعة البتة لا بد من من الخلط. يعني ثم مسائل تأتي على ذلك - 01:26:21
ولذلك كذلك سمعتم من يمثل بي حذف مضاف وهو ليس له شأن في العقيدة يمثل بحذف المضاف في اقامة المضاف اليه بقوله ما ربك؟ نعم لان ابن عقيل قال ذلك. كما قال ابن عقيل وجاء ربك. وجاء عند مسألة الكلام وقال الكلام لا اصل فيه انه يصدق على كلام - 01:26:41

من نفسي قال الشاعر ان كلامنا في الفؤادي. وقرر المسألة على طريقة اهل البدعة وهو بعيد عن هذا المعتقد لكنه ماذا؟ لجهله هذه العلوم لاتقان هذا العلم ظن من ظن بان هؤلاء نستقدمهم ونجعلهم يدرسون هذي العلوم وهذا يترتب عليه في المستقبل خلط كبير - 01:27:01

ودخل في مسائل عقدية لا يدري عنها الطلاب من جهة ان بعض المسائل تكون عقدية وهي مبثوثة في علم النحو او في علم المعتقد وفي علم اصول الفقه وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:27:21

- 01:27:41